mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة)) أين أنت منهما ؟ ((٨١ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ ٧١ - ٦ - ٢٠٢٢م

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وانفسنا من يهده الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

رسول صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. يا عبد الله اين - 00:00:20

هذا الاستفهام انصرف لكل واحد منا. لانه ما من انسان الا وله والدين وحماية ان ينزل نفسه. اين؟ اذ انهما بابان عظيمان ابواب الجهاد كما جاء في حديث عبدالله ابن علي رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سألته - 00:00:40

فقال نعم قال جزيلهما فجاهد رواه البخاري ومسلم والوالدان هما من ابواب الجنة. فاذا انت من هذين البابين وقد جاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوارد اوسط ابواب الجنة. رواه الترمذي وصححه - 00:01:10

وقد امر الله بني اسرائيل اللهم بمحمد صلى الله عليه وسلم بذلك. وذكر الاحسان بعد التوحيد تبعية وبعديه وذكر الاحسان قبل الحقوق قوية وربانية. وذلك لان كما التوحيد مقرور مقرون اداب بر الوالدين. وقضى ربك الا - 00:01:40

ثم ذكر بقية الحقوق ومن اعظم الاحسان اليهما ان تنظر الى وجه كل خير فتكون سببا في ايصال دينهما. ولا يكفي ان تكون محسنا فيه حتى تكف يدك عنهما ايصال الخير مع الاذى لا معنى له عند العقلاء ولا معنى - 00:02:20

بالشرع ان ينزل من السماء. ولهذا قال جل وعلا اما يبلغن عند الكذب راح كلاهما فلا تقل لهما وهي امل كلمة رجل وهي اثر بين نفس جادة على الصدر اللفظي المنفي عن الحال وما في القلب من الاحوال وقد نهى الله عن التأفف فكيف بمن - 00:02:50

ينطق بانزالكم تلك الكلمة. وكيف بمن ينطق بالجبل القبيحة؟ فكيف بمن؟ يسيء اليهما ولا يبكي الاحسان اليهما مع الجفوة ولا كسر الاذى عنهما مع الغفلة حتى منهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - 00:03:20

الى وسط الناس بك من اصحابك. كيف تخرج معا وتدخل؟ كيف تأكل معها وتشرب من كل صاحب في الدنيا. لهذا قال جل وعلا وصاحبه ووالله ان هذا لقوم عظيم. ان هذا دلال عظيم. ان رفع بلدنا رفع بلدنا - 00:03:50

يجدون اصحابنا من خارج الدين واذا دخلوا البيت كانهم على ذنب لا يستطيعون الجلوس مع الوالدين ساعة ثم اذا خرجوا ينظرون الساعة مع اصحابهما وصاحبهما في الدنيا معروفة قال عبد الله ابن عمرو جاهدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني - 00:04:20

وقال صلى الله عليه وسلم ارجع الى والديك فاحسن صحبتهما عباد الله تأمل هذه العبارة البليغة وصاحبهما في الدنيا معروفا. فكن له ولها صاحبة وبذلك تنام اكمل درجة العلم درجات الفقه واعلى درجات الاحسان - 00:04:50

وان البر الوالدين وان بر الوالدين في شيء احسان منك ولا تعب ولا ذنب بل بر الوالدين من اهم الواجبات الشرعية المفروضة على كل مسلم بل ان اوجب الواجبات تحية التوحيد موجب الواجبات الحقوقية البشرية الشرعية بر الوالدين. بل بر الوالدين من الفرائض - 00:05:20

العقلية التي يشترك في فهمها الكفار الاشعياء والمؤمنون اتقياء ومن ثمرات عباد الله ان في ذلك امتثالا لابي الله تبارك وتعالى.

وامتثالا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا انت كنت منهما عند قدمهما تغسل عن يديهما وتلبسهما وتماشيهما - 00:05:50
وتحسن اليهما وتحسن صحبتهما والدليل لهما الكلام فانت حينئذ تكون سليما معافا من الجهة والاخوة ومن الغفلة ومن العقوق. ايها المؤمنون ان الانسان يؤجر على خده اجرا عظيما اعظم من انفاقه الصدقة. واعظم من صومه النوافل فيه. الايام - 00:06:20
الشديدة بر الوالدين احد السبل المؤدية الى فوز العبد بجناه الجنة من ولد اوسط ابواب الجنة. وبر الوالدين امر عظيم. يبارك الله لك بسبب برك بوالديك لنفسه فتكون معافى وفي ولدك ترزق البر منه بر منهما وصيفانك فزد البركة - 00:06:50
في حياتك ستجد البركة في عمرك وان كان عمرك قليلا. يعتبر بر الوالدين من اعظم انواع الشكر لمن كان سببا في الوجود فليتأمل العاقل لما كان في بطن امه كيف ترعاه وتخاف عليه - 00:07:20
ثم تهول في ثم تهول في يوم ثم اذا وضعت وقال سبحانه من وضعه بعد ذلك تجدها فرحة بك مع ما كانت ثم نتألم وتقاسي وتعاني لكنها بذلك هي فرح فهل تتذكر هذا كله - 00:07:40
وبالوالدين احسانا. كم؟ ستة اشهر او تسعة اشهر انت في بطن امك. ثم خرجت سنة واربعة ثم كبرنا بعد ذلك احب اليهما من السهر على كل شيء فلله واين شر المولى عن الوالدين؟ رضي الله عنه - 00:08:20
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها قلت ثم اين؟ قال قال ثم الجهاد في سبيل الله متفق عليه. في حديث ابي الدبال رضي الله عنه قال - 00:09:00
رواه الترمذي وصححه. وجاء عند الترمذي وسخط الرب في سخط واحد. اين انت منهما ان تخرج من كل مال ولا يترتب على ذلك ضرر عليه وان تستطيع ان تكسب نفسك بعده - 00:09:20
وافعل واياك وان تتضجر من عطاياهما او من ولا قديمة فانهما انما يطلبان فيما يروه منه فلم هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من - 00:09:50
الناس بحسن صحابتي. قال امه. قال امك. قال ثم من؟ قال ثم اخوك. قال قال ثم هو متفق عليه. قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رجلا يسأل عنه بر وعمل - 00:10:10
فقال له والله لو لو النت هذا الكلام واطعمتها الطعام لتدخلن الجنة اقول من تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:10:30
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله ومن ساعد في يوم الدين وبعد. عباد اوصيكم نفسي ان المقصرة بتقوى الله. فان من تقوى الله وجعل الجنة مثواه. واعلموا رحم الله واياكم - 00:11:10
ان كنت تريد ان تعرف اين انت منهما؟ فعليك وجماع البر ايصال بينهما كل شيء عنهما رأى رضي الله عنه صبيا يمشي مع ابيه فقال له ما هذا منك؟ قال - 00:11:30
قال لا تسميه باسمه ولا تمشي امامه ولا تجلس قبله. وان كل من كان الله قد ابتلاك بموت والديك فان برهما لا ينتهي بموتهما فعليه بالاستغفار ولا تدع ولا تستغفروا استغفارا الا استغفرت لهما ولا تدعوا برحمة او مغفرة الا - 00:11:50
واحسنت الى ذريتهما واتيت الصدقات عنهما الصدقات عنهما وكنت نيابة عنهما ومن بهما بعد صلة رحمهما التي لا توصف الا من جهة اصحابهما اياكم والشحناء والبغضاء على الماء مع اخوانك واخواتك فوالله - 00:12:20
انك كنت غضوبا انك كنت والله لو كان خير فكيف بعد الممات اذا ما لاقيت؟ ايها المؤمنون فمن شاء منكما احسن اليهما وتودد اليهما بكل قول حسن وبكل فعل خير تعلق بذلك. تدرك الجنات والمقامات العلية. وقد كان كثير من الاولاد - 00:12:50
اجعل الصيف فلا دراسة عند الناس عن والدتها وهي التي كانت تخدم سيده وامه تختم وكأنها خادمة. واين دور اولادي؟ من والديهما اللهم انا نسألك ان ترزقنا بر الوالدين احياءهما وبعد مماتهما. اللهم ارزقنا بر ابائنا ما بارك علينا - 00:13:30
بر امهاتنا وامهات امهاتنا. اللهم ارزقنا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم اجعلنا برة صالحين رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارحمهما رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ارحمهما كما ربياني صغيرا. اللهم ارحمهما كما ربياني صغيرا. اللهم انا نسألك مجيبات رحمتك.

وعزائم مغفرتك - 00:14:10
والسلامة من كل بر والفوز بالجنة والزكاة من النار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات اللهم وفق اولياء البلاد لما فيه صلاح عباده اللهم اللهم انا نستغفر مثل هذا البلد امنا مطمئنا سخط للمسلمين وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:14:40
- 00:15:10